

توطئة

السيد إدوار وليشو

الآن هناك رغبة وشغف شديدين لصناديق الائتمان، رغم أن كثيراً من التفاصيل الدقيقة وأساليب الإدارة في ذات المجال غير واضحة تماماً بالنسبة لجمهور المستثمرين ، كما أن كثيراً من النظم المتعلقة بأسس الاستثمارات لم يتم توضيحها كلياً لسجل المستثمرين المرتقبين والذين يعتمد نمو الاقتصاد البريطاني جوهرياً عليهم ، وبالمختصر تظل الحاجة هناك ومنذ زمن لقيام جهة مسؤولة تؤدي الدور المطلوب بالتنوعية .

وباختصار هناك حاجة ماسة منذ زمن بعيد لمرشد موثوق ونزيهه لقيادة صناديق الائتمان. هذا الكتاب يوفي هذه الحاجة .

حركة صناديق الائتمان تقف على أعتاب توجه جديد متطور، لذا تأتي أهمية الاستيعاب والالمام لكامل أوجه المجال، وفي هذا الصدد أعتقد أن هذا الكتاب سيقدم فائدة كبيرة .

مقدمة الكاتب

ليس المقصود بهذا الكتاب الصغير أن يكون مرجعاً أكاديمياً ولا بحثاً شاملاً، إنما هو مرشدٌ مُبسّط لصناديق الائتمان .

صناديق الائتمان هي إحدى السبل بين خيارات الاستثمار المتعددة ، الا أن لديها محاسن كثيرة ويدور الجدل حولها بكثرة في يومنا هذا بين مؤيديها المتزايدون ونقادها المتناقصون ولقد تعرضت في هذا الكتاب لنظم صناديق الائتمان بلغة سهلة رغم ما يكتنف نظمها من تعقيد نسبة لأن الموضوع فنى بدرجة عالية، وبالطبع على القارئ البسيط ألا يزعج نفسه بهذه التفاصيل.

يهدف الكتاب لتوضيح مميزات الادارة الجيدة بصناديق الائتمان في الوسط الاستثمارى لكل قطاعات المجتمع، والتركيز على التسهيلات والمزايا التي تقدمها تلك الصناديق.

لقد ظلت دائماً أؤمن بقوة صناديق الائتمان في بريطانيا التي نراها اليوم في تقدم وازدهار ، إنه لمطمئن أن نجد معظم الشخصيات اللمعة بمدينة لندن يدعمون ويتعاملون مع صناديق الائتمان لجعلها ذات إدارة مقتدرة ونزيهة، ولينعكس ازدهارها على الاقتصاد الوطني ولتكفى حملة اسهمها .

بعد إطلاعهم على ورقة حول صناديق الائتمان والتي تحتوي على تحليل قمت بتقديمها للجمعية المجتمعية لمدينة لندن قبل عام 1958م ، عدد من أصدقائي ، سماسرة ، مدراء بنوك ، صحفيون وزملاء طلبو منى أن أقوم بتوسعة الورقة الى كتاب. هذه العشرون ألف كلمة التي بين أيديكم الآن هي نتيجة ذلك الجهد . وإذا ساهمت هذه الكلمات باى مقياس في زيادة فهم اهداف وتفاصيل صناديق الائتمان، فسأكون مسرورا لذلك.

وأود أن أسجي شكري وعرفاني لهؤلاء الأصدقاء الذين ساعدوني في إخراج هذا الكتاب بأن
يسمحوا لي لأعبر عن آرائهم وأفكارهم.

أهدى هذا الكتاب لحملة اسهم صناديق الائتمان، والذين أسعد بخدمتهم، وزملائي وأساتذتي
الذين أدين لهم بالكثير .

إدوارد ديوقان وليشو

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الاهداء
ج	الشكر والعرفان
د	Abstract
هـ	مستخلص البحث
و	Translator's introduction
ز	مقدمة المترجم
ح	تعريف المترجم (إدوارد ديوقان - عضو البرلمان)
ط	توطئة
ي - ك	مقدمة الكاتب
ل	فهرس المحتويات
١	الفصل الاول: كل فرد حامل اسهم في صناديق الأئتمان
١٦	الفصل الثاني: تاريخ صناديق الأئتمان البريطانية ما قبل الحرب
٣٠	الفصل الثالث: الاعتراف القانوني وتقنين الضمانات
٣٩	الفصل الرابع: انواع صناديق الأئتمان البريطانية
	مسودة قوانين أندية الاستثمار